

المحاضرة 3 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

الحكيم - مراعاة النبي ﷺ لمشاعر زوجاته

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم تقنياته ومجالاته ومعهد طور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة علياء
عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته النبي صلى
الله عليه واله وسلم كان خلقه القرآن ولذا - [00:00:50](#)
اذا قرأت قول الله عز وجل ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم
يتفكرون ثم نظرت الى حياته عليه الصلاة والسلام - [00:01:12](#)
مع ازواجه امهات المؤمنين لرأيت عجا هذه المودة والرحمة فقدتها كثير من المسلمين في بيوتهم الزوجية لبعدهم عن الاقتداء بالنبي
صلى الله عليه واله وسلم في كل احواله الرسول صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:34](#)
كان مليئا مفعما بالاحساس والمشاعر بالحنان والحب والعطف لزوجاته صلى الله عليه واله وسلم الى درجة انه كان لا يتجاهل
مشاعرهن كما يفعل الكثير من الرجال تقول امنا عائشة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:02:03](#)
قال لها ذات يوم اني لاعلم ان كنت راضية عني واذا كنت علي غضبا اذا النبي عليه الصلاة والسلام يشعر ويعلم اذا كانت زوجته
راضية او هنالك شيء من الاسى والغضب يعتري مشاعرها - [00:02:31](#)
فقلت له من اين تعرف ذلك؟ فقال عليه الصلاة والسلام اما اذا كنت عني راضية فانك تقولين لا وربى محمد واذا كنت غضبة قلت لا
وربى ابراهيم. طبعاً الله عز وجل هو رب محمد ورب ابراهيم - [00:02:54](#)
قالت رضي الله عنها اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك سبحانه الله يتعجب الانسان من تفاعل النبي عليه الصلاة والسلام ومن
احساسه بمشاعر زوجته وهو الذي لم تشغله - [00:03:12](#)
الدولة ولم يشغله الوحي وتعليم الناس الدين والفصل بين المتخاصمين وشن الحروب على المعتدين والدفاع عن بيضة هذا الدين لم
يشغله ذلك كله من ان يشعر بمشاعر او ان يحس بعواطف زوجته - [00:03:36](#)
والاعجب من ذلك هو تصرف امنا عائشة رضي الله عنها تلك المرأة العاقلة على صغر سنها الا انها اذا غضبت لم تهجر الا اسمه عليه
الصلاة والسلام كيف نحن والان الكثير من النساء - [00:04:05](#)
ان غضبت هجرت خدمة زوجها وابنائها هجرت خدمة البيت هاجرت الحقوق الزوجية وربما تركت البيت بمن فيه وذهبت الى بيت
اهلها شتان ما بين بيوتنا الزوجية وبيت النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:25](#)
انس رضي الله عنه وارضاه يحكي لنا ان صفية ذات يوم بكت لان حفصة بنت عمر رضي الله عنها وارضاه اصابها شيء مما يصيب
الزوجات من الغيرة فغيرتها بانها ابنة يهودي - [00:04:49](#)
وصفية هي بنت حبي ابن اخطب وكانت يهودية واسلمت علامتها الكلمة ويتعجب الانسان من حفصة الصوامة القوامه رضي الله عنها
كيف تتكلم بهذا الكلام لكنها الغيرة التي تغتفر بين الزوجات - [00:05:12](#)
النبي عليه الصلاة والسلام عندما رآها تبكي ما تركها ومشى هذه واحدة من تسع زوجات ما قال انا فاضي انا ما عندي وقت لهذه

التوافه ابدأ الرسول عليه الصلاة والسلام لما رآها تبكي - 00:05:38

ما كان منه الا ان يستفسر ما يبكيك فقالت له حفصة قالت لي اني بنت يهودي فالنبي عليه الصلاة والسلام وسأها ودار مشاعرها بما يطيب خاطرها فقال انك لبنة نبي - 00:05:57

ابنة هارون ابن عمران وان عمك لنبي موسى ابن عمران وانك لتحت نبي النبي صلى الله عليه واله وسلم تقول ففيما تفخر عليك اذا حل هذه المشكلة طيب خاطرها. ثم قال لحفصة اتق الله يا حفصة - 00:06:21

هذا الكلام ما يصلح انت ام المؤمنين ولا يجوز لك ان تعيرها بانها كانت يهودية وهي الان مسلمة فاذا انظر الى طريقة حل النبي عليه الصلاة والسلام للخلافات الداخلية ما كان يتجاهل - 00:06:44

انما كان يواجه المشكلة الكثير منا ان اصيب بمشكلة هرب منها والهرب من المشاكل لا يحلها. لا بد ان تقف وتواجه تلك المشاكل وتحلها بدبلوماسية بتعقل بحكمة كذلك امنا عائشة - 00:07:05

كما جاء في الحديث الصحيح عندما خرج للحج عليه الصلاة والسلام واذ بها تحيض وهي فتاة صغيرة ظنت انه ما في حج عندها ما عليها حج والناس كلهم يحجون وهي - 00:07:26

ترجع بدون حج فبكت فقال عليه الصلاة والسلام مواس لها ما لك انفس؟ اه ويعني طمأن خاطرها وامرها بان تصنع كل ما يصنعه الحاج الا انها لا تطوف بالبيت الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:07:43

ما كان يتجاهل احوالي زوجاته ما كان يتجاهل احوال زوجاته كمثال اذا دخل على زوجة من زوجاته ووجدها مريضة ما كان يتأفف فضلا عن ان يترك علاجها كما يفعل الكثيرون - 00:08:01

فلا يأخذوها آآ يأخذ زوجته الى مستشفى ولا يهتم بها كما يقال في المثل البلدي زوجك يحبك عفية هذا لم يكن حاله عليه الصلاة والسلام. فهو يحب زوجته في السراء وفي الضراء - 00:08:26

بعض الاخوة وهذا عجيب اذا مرضت زوجته طلقها يعني مرض مزمن مو انه زكام او كذا اذا علم ان فيها مسا او انها محسودة او انها كذا وينتابها شيء مما ينتاب المرضى والمبتلين - 00:08:44

طلقها يا اخي هذا فعل الرجال كان صلى الله عليه واله وسلم اذا مرض بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب البأس واشف انت الشافي. لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما. ما كان عليه - 00:09:03

ليترك زوجته ويعرض عنها وهي في امس الحاجة الى حنانه وعطفه فاصل قصير بعدها نواصل باذن الله من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. والناس معادن. خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. من هنا - 00:09:23

حق للمرأة ان تسعى للتفقه في الدين وتعلم الضروري من احكامه وتصحح عبادتها وتقوم بمسؤوليتها تجاه زوجها واولادها واهل بيتها ومجتمعها. وينبغي للمرأة ان تبدأ بفروض الاعيان وتتعلم الطهارة والصلاة والصيام. وما يخصها من احكام كالحيض والحمل والرضاعة وغير ذلك. فاذا ارادت - 00:09:56

او معاملة وجب عليها تعلم احكامها. كأن تريد الحج فتتعلم احكامه. ويتوفر لها مال فتتعلم كيف تخرج زكاته؟ وتاريخ الامة زاهر بالعالمات الفقيهات. ويأتي على رأسهن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:10:26

قال عروة ابن الزبير ما رأيت احدا اعلم بشعر ولا فريضة ولا اعلم بفقهاء من عائشة. ومنهن عمرة بنت عبدالرحمن الانصارية. قال القاسم بن محمد للزهري عليك بعمرة بنت عبدالرحمن. فانها كانت في حجر عائشة - 00:10:46

قال فاتيتها فوجدتها بحرا لا ينزف. ومنهن فاطمة بنت علاء الدين السمرقندي. كانت فقيهة على وقد بلغ من فقهها ان والدها كانت لا تأتيه الفتوى الا وعرضها عليها وسمع رأيها بها - 00:11:06

كانت الفتوى تخرج وبها توقيعان. توقيع وتوقيع ابنته. حفظت فاطمة كتاب ابائها المسمى تحفة الطالب الذي شرحه الكاساني في بدائع الصنائع ففرح به علاء الدين وزوجه ابنته فاطمة فقال الفقهاء شرح تحفته وزوجه ابنته. وبعد زواجها من الكاساني استمرت الفتوى تخرج من بيت ابائها - 00:11:26

المرقندي بتوقيعه وتوقيع ابنته فاطمة. وانضم الى توقيعهما توقيع ثالث جديد. هو توقيع زوجها ثاني السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عندما سأل الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام عن حق المرأة على احدا - [00:11:53](#)

فجاء من جملة الحقوق الا تضرب الوجه والا تقبح ضرب الوجه خاص بالاذى الجسدي ويحرم على الرجل ان يؤذي زوجته اذى جسديا وتقبح الوجه مرده الى الاذى النفسي وقد يكون ابلغ واعظم - [00:12:31](#)

من اذى الجسد وما يفعله البعض من تجاهل مشاعر المرأة هذا خطأ عظيم لابد من الحنو عليها واعلم انه كثير من الرجال يأتيهم الشيطان ويقول لكن هي يا شيخ نكدية هي فيها كذا وفيها كذا وتفعل - [00:12:55](#)

اخي الكريم ادي ما عليك وسل الله ما لك انت لابد ان تؤدي ما اوجهه الله عز وجل عليك. وما سنه لك رسولك عليه الصلاة والسلام. المرأة تحتاج الى مواساة - [00:13:16](#)

ومراعاة وتذليل لابد ان تشعر بالدلال والمحبة والعاطفة. لانه ينتابها احوال كثيرة الله عز وجل جبلها على تغير المزاج اما بحيض واما لفقدان حبيب او قريب او لازمات تمر بها. احوال نفسية مختلفة - [00:13:32](#)

وليس الذكر كالانثى كما قال ربنا عز وجل اذا لبد لها من المراعاة لابد لها من الاحتمال والنبي صلى الله عليه وسلم سيد البشر في كل ذلك كله كان يحتمل من نسائه ما لا نستطيع ولا نقدر نحن - [00:13:59](#)

ان نحتمله الا اذا اقتدينا به وجعلناه اسوتنا وحاولنا وسعنا في بذل ما نستطيع من الحلم والصبر الاحتمال ترفع المرأة من نسائه صوتها عليه وربما هجرته امراته الى الليل حتى ان ابا بكر رضي الله عنه وارضاه دخل ذات يوم على ابنته - [00:14:22](#)

عائشة وهي ترفع صوتها على النبي عليه الصلاة والسلام فاراد ان يعاقبها اراد ان يضربها ترفعين صوتك على النبي عليه الصلاة والسلام اما تخشين ان يحبط الله عملك فجعل الرسول عليه الصلاة والسلام يعني آآ يشكل سدا منيعا بينها وبين ابيها الذي يريد ان يبطش بها - [00:14:59](#)

حتى اقسم عليه ان يخرج فخرج والان هي كانت غاضبة ثم اصبحت خائفة ويتلطف معها النبي عليه الصلاة والسلام ويقولون يقول لها الا ترين اني قد حلت بين الرجل وبينك - [00:15:22](#)

يعني انا انا توسطت لك وانا دافعت عنك وبسطها وضاحكها فاخذا يضحكان رجع ابو بكر رضي الله عنه قال كما اشركتموني في حربكما اشركوني في سلمكما يعني زي ما دخلتوني وقت الغضب الشجار والان انتم في سلام وونام ادخلوني واشركوني معكم. انظروا - [00:15:43](#)

والى تعامل النبي عليه الصلاة والسلام كان بامكانه وهي ترفع صوتها عليه ان يسكت عن ابي بكر ابو بكر ابوها يريد ان يضربها خير بركة تفضل لكن النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يعني آآ مثل - [00:16:08](#)

اي انسان عادي كان عليه الصلاة والسلام القمة في الاخلاق كان صلى الله عليه وسلم القمة في الرجولة حالة بين ابي بكر وابنته دفاعا عنها المرأة ربما تهجره الى الليل. غضبانه منه - [00:16:28](#)

ومع ذلك يصبر ويرفق حتى ان عمر رضي الله عنه كاد ان يجن جنونه كيف تهجري زوجك يا حفصة وهو ليس كاي زوج هو سيد الرجال عليه الصلاة والسلام هو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:16:48](#)

يعني تظنين نفسك مثل عائشة؟ انت انظر كيف يكلمها عمر انت امرأة مثل اي النساء لا يغرنك انه يعامل عائشة بهذه الطريقة وكذا. انت لست كعائشة يهجره الى الليل وكان صلى الله عليه وسلم سهلا هينا لينا - [00:17:06](#)

يقول جابر كان صلى الله عليه وسلم رجلا سهلا اذا هوية الشيء تابعها عليه اذا هوية عائشة شيئا تابعها عليه. كما روى الامام مسلم في صحيحه. يعني ما كان يتشدد عليه الصلاة والسلام - [00:17:31](#)

ارادت العمرة بعد ان حجت قارئة وقال لها عمرتك مع الحج تكفيك قالت يا رسول الله لا يرجع الناس بعمرة وانا ما ارجع بعمرة رخص لها ما في مشكلة. وهي الوحيدة من الصحابة التي اعتمدت مع حجها - [00:17:50](#)

او بعد حجها لانها كانت قارئة مثل الرسول عليه الصلاة والسلام. فيكفيها ذلك ما احد من الصحابة اعتمر بعد حجه. لكن رخص لها

ذلك. رخص لها في ان تنظر الى الاحباش وهم يلعبون - 00:18:05

بالحرب في المسجد وجعل لها عاتقه وكتفه كي تستند بذقنها عليه ويستترها بجسده عليه الصلاة والسلام ويقول ها اكتفيت تقول ليس بعد ليس بعد رخص لها ان تنظر الى الاحباش وهم يلعبون ويتدربون بالرماح في المسجد - 00:18:21

وهي تقول ليس بعد كي تغيظ زوجات النبي عليه الصلاة والسلام امهات المؤمنين انه شوفوا كيف النبي عليه الصلاة والسلام يجعل كتفه لي وانا انظر وانتم ما عندكم مثل ما عندي - 00:18:45

يتبسط عليه الصلاة والسلام مع زوجته يرخص لها في الاستماع الى الغناء. طبعا المجرد من معازف المحرمة كل الموسيقى حرام لكن يستثنى من ذلك الدف فقط وليست طبله هودود ريكة الدف - 00:19:00

الذي ليست فيه الشناشن هذه النحاسية الدفة المجرد ويستثنى هذا فقط في الاعياد وفي الافراح وعند قدوم الغائب ذي المكانة يوم عيد الرسول في بيته عليه الصلاة والسلام تغنيان الجاريتان باغاني بعث. وهو الرسول يعطيهم ظهره ويسمح لها ان تسمع -

00:19:22

امر تيسير يسابقها صلى الله عليه وسلم فتسبقه ثم يسابقها مرة اخرى فيسبقها هذا السهولة والليونة والسماحة اين هي من رجالنا اليوم الذين يحترفون المعاندة والمشاكسة الرجل تجده محترف كيف يثير المشاكل - 00:19:46

كيف يقهر زوجته كيف يغيظها؟ كيف يكسر خاطرها حتى يرضن عليها يبخل بكلمة تشجيع او بكلمة فيها حب او مودة سبحانه الله النبي عليه الصلاة والسلام في امور الدنيا كان سهلا هينا لينا. وفي امور الآخرة كان يشجع ويحث - 00:20:16

نسائه على ابواب الطاعة قال عليه الصلاة والسلام. رحم الله رجلا قام من الليل صلى وايقظ امرأته. فان ابت نضح في وجهها الماء وفي رواية قال اذا قام احدكم من الليل فليوقظ اهله. فان لم تستيقظ فلينضح على وجهها الماء - 00:20:45

وقال في رواية من استيقظ وايقظ امرأته فصل يا ركعتين جميعا كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات هذه نصائح لكن النبي عليه الصلاة والسلام كان اول المطبقين لها فكان اذا دخل العشر الاواخر من رمضان ايقظ اهله - 00:21:07

وكان في كل ليلة يوتر فيها وبصلي ويقوم الليل اذا حان وقت الوتر الوتر ايقظ عائشة كي توتر معه فاين الرجال من محبة الخير والدلالة على المعروف وابواب الطاعات والبر - 00:21:29

من حال النبي صلى الله عليه واله وسلم فاصل وبعدها نواصل باذن الله فانتظرونا يقتل كل عام ستة ملايين شخص تقريبا. منهم اكثر من خمسة ملايين ممن يتعاطون. او سبق لهم - 00:21:49

واكثر من ستمائة الف شخص ممن يتعرضون له بشكل غير مباشر. انه التدخين. مدمر الصحة وقتلوا الملايين. ووفقا لما جاء في تقارير منظمة الصحة العالمية فان شخصا واحدا يقضي نحبه من جراء التدخين. كل ست ثوان تقريبا. مما يمثل عشر وفيات البالغين -

00:22:19

ونظرا للسنوات العديدة التي تفصل بين بدء الناس في تعاطي التدخين. وبدء معاناتهم الصحية منه فان العالم قد بدأ يشهد زيادة الامراض والوفيات ذات الصلة بالتدخين. ففي مقابل مائة مليون وفاة في القرن العشرين - 00:22:47

قد سببها تعاطي التدخين. قد تبلغ الوفيات في القرن الحادي والعشرين نحو مليار وفاة. متى استمر تعاطيه بتلك الصورة في المتزايدة. هذا وقد اثبت التجارب والابحاث العلمية الحديثة. خطر التدخين المميت على جسم الانسان باجهزته - 00:23:06

المختلفة حيث يصاب المدخن بامراض خطيرة منها سرطان الرئة ضعف الاعصاب جلطات القلب وموت الفجأة التهاب الشريان التاجي المغذي للقلب الذبحة الصدرية. سرطان المريء سرطان المثانة والكلى. وصدق الله اذ يقول - 00:23:26

ان الله كان بكم رحيمًا بشرى لنا زاد اكااديمية بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الرسول عليه الصلاة والسلام كما تقدم قبل الفاصل يشجع ويحث زوجاته على التقرب من الله عز وجل بالبر والطاعات - 00:23:55

وكان يربي نسائه على الاخلاص اراد ان يعتكف في رمضان فامر بقبائه بمثل قبة والخيمة في المسجد ان تنصب استأذنته عائشة فاذن لها امرت بقبائها ثم استأذنت حفصة من عائشة - 00:24:31

فأذنت لها فلما رأت زينب رضي الله عنها ما فعلت عائشة وحفصة قامت فبنت وامرت بوضع قبائها ايضا. فلما خرج الى الفجر صلى الله عليه وسلم ورأى هذه الخيام قال ما هذا - [00:25:00](#)

قال والله هذا لعائشة وهذي الحفصة وهذي لزيب وقال صلى الله عليه وسلم البر؟ اردن يعني هذولا الان يبغوا البر والقرب من الله عز وجل ام يريدون قربي والتنافس على قلبي - [00:25:18](#)

فامر بازالة القباب كلها ولم يعتكف في عامه ذاك يعني في رمضان واعتكف بعده في شوال عشرين يوما كما جاء في بعض الروايات الشاهد ان النبي عليه الصلاة والسلام يربي زوجاته - [00:25:37](#)

على الاخلاص البر اردنا؟ هل هذه من افعال البر؟ ام انها فقط للتنافس والغيرة كان يربيهما على الاقتصاد على السنة وعدم الغلو في الدين عن امنا عائشة ان امرأة اسمها الحولاء - [00:25:52](#)

مرت بها وعندها النبي عليه الصلاة والسلام فقالت هذه الحولاء وزعموا انها لا تنام الليل وقال عليه الصلاة والسلام لا تناموا الليل خذوا من العمل ما تطيقون. فوالله لا يسأم الله حتى تسأموا - [00:26:14](#)

وفي رواية انه دخل عليه الصلاة والسلام ورأى حبلا وقيل له ان هذا لاحدى امهات المؤمنين اذا عجزت عن القيام تعلقت به وقامت فامر بازالته هذا ليس من السنة هذا التشديد - [00:26:31](#)

على النفس ليس من دين الله عز وجل وكان النبي صلى الله عليه واله وسلم حريصا على تعليم اهل بيته ما ينفعهم من الاذكار ومن الادعية ومن تفسير القرآن ومن غير ذلك من ايات الله والحكمة - [00:26:48](#)

فهذه الحكمة لولا زوجات النبي عليه الصلاة والسلام وكثرتهن ما وصلت اليها مثل تلك السنن. كما جاء جويرية عندما خرج وهي تذكر الله عز وجل قبل صلاة الفجر وعاد ضحى وهي ما زالت في مصلاها تذكر الله - [00:27:09](#)

واخبرها انه قال كلمات تعدل بكل ما فعلته في وقتها ذلك. وهو ان تقول سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته فاذا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:27:31](#)

يعلم نساء بيته يعلم زوجاته امهات المؤمنين الى كيفية استغلال الوقت والى دعاء الله عز وجل وذكره بافضل واجمل واكمل انواع الذكر كان النبي عليه الصلاة والسلام على الرغم من قلة ذات اليد - [00:27:49](#)

يحث نسائه على الصدقة ونحن نعلم انه قد يمر الهلال تلو الهلال تلو الهلال يعني شهراني كاملان ولا يوقد في بيت ال محمد نارا صلى الله عليه وسلم. ما يطبخون - [00:28:14](#)

ماذا كانوا يأكلون اذا ما كانوا يأكلوا الا التمر والماء لمدة شهرين سوى ما كان يهديه اليه الناس من طعام او يدعى اليه عليه الصلاة والسلام ومع ذلك كان يحث نساءه على الصدقة - [00:28:33](#)

فبشر امهات المؤمنين بان اسرع اسرعن لحاقا اطولكن يدا بشرهن بان اسرعن لحاقا بي. يعني اول واحدة فيكم تموت بعدي هي اطولكم يدا وكانت اكبرهن حجما امنا سودا لكنها ما كانت اولهن لحاقا به عليه الصلاة والسلام، انما كانت زينب - [00:28:50](#)

وزينب بنت جحش ابنة عمته كانت معروفة لدى امهات المؤمنين بانها اكثرهن صدقة فكانت اول امهات المؤمنين موتا بعده عليه الصلاة والسلام. وهذا من تشجيعه اياهم بطول اليد اي بالبذل والنفق - [00:29:25](#)

وجاء في بعض الروايات ان النبي صلى الله عليه واله وسلم امر بشاة فذبحت في بيوت ازواجه ثم امر جاء او جاء بعد آ فترة فسأل امنا عائشة عن الشاة فقالت ذهبت كلها - [00:29:45](#)

وما بقي منها الا كتفها بمعنى اننا تصدقنا بكل اعضائها ولم يبقى الا الكتف الذي تحبه انت نطبخه لك ان شاء الله او كذا. فقال عليه الصلاة والسلام كلها قد بقي - [00:30:11](#)

الا كتفها بمعنى ان ما عند الله عز وجل هو الذي يبقى وان ما تصدقت به هو الذي يبقى لك ذخرا يوم القيامة. اما الكتف الذي ستأكلينه او تأكله الان - [00:30:30](#)

هذا قد ذهب لانه يؤكل ويستنفذ. اما ما عند الله فهو باق حث على الصدقة وعلى البذل على قلة ذات اليد اذ خير الصدقة ما اخرجته

الانسان وهو يخشى الفقر ويرجو الغنى - 00:30:49

والرسول صلى الله عليه واله وسلم مع حبه لزوجاته وحنوه عليهن وعطفه ورعايته الا انه كان لا يرضى بالمنكر باي حال من الاحوال وكان ينهى نساءه عن المنكر ولو دق ذلك المنكر - 00:31:12

اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم قافلا من غزوة ذات يوم فبدأ فصلى في المسجد كعادته اذا جاء من سفر ركعتين ثم اراد ان يدخل على زوجته عائشة فتوقف عند الباب - 00:31:37

ولم يدخل وملامح الغضب ظاهرة على وجهه وقالت امنا عائشة اتوب الى الله واستغفره ماذا صنعت يا رسول الله؟ يعني ليش انت؟ غضبان ماذا فعلت امنا عائشة؟ استغلت الوقت في تغيير الديكور في المنزل. الغرفة الصغيرة هذه - 00:31:59

فكانت لها سهوة او مثل الخزانة في البيت سترته بقرام له تصاوير وضعت عليه ستارة وهذه الستارة فيها تصاوير ذوات ارواح وقال لها يا عائشة اما علمت ان اصحاب هذه التصاوير - 00:32:23

يعذبون يوم القيامة شف سبحانه الله كان بإمكانه ان يدخل وان يتبسط في الكلام وان يتعشى وان يعني يرتاح ثم ينكر هذا المنكر لكن الرسول عليه الصلاة والسلام ما كان ليرضى بمنكر قط - 00:32:44

وقارن هذا مع احوالنا الى الله نشكو حالنا من وجود الاطنان من المنكرات في بيوتنا في ابنائنا وبناتنا في زوجاتنا والرجل قد تلبت مشاعره وضعف ايمانه فلا ينكر المنكر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:02

يدخل عليه اليهود فيقولون له السام عليكم وهذه مشكلة السام بمعنى الموت هم يخفون حرف اللام وللأسف بعض اخوتنا المسلمين هذا سلامهم المعتاد السلام عليكم يعني اللام يخفونها لا قصدا كاليهود طبعاً. لكن ايضا هذا اللفظ مخالف - 00:33:27

امنا عائشة ما صبرت. قالت عليكم السام والموت واللعة. السامي عن الموت هم ينوون الموت عليكم وعلى رسول الله. والرسول لا يزيد عن قوله وعليكم فعندما انفجرت رضي الله عنها وارضاهها من غيرتها وحبها للرسول عليه السلام في وجه اليهود وجابتهم قال لها ما هي عائشة؟ انكر عليها ولم - 00:33:57

يسكت قال اما تسمعين ما اقول يستجاب لي فيهم. يعني انا لما اقول وعليكم يعني الموت عليكم ولا يستجيب الله لهم في ان المؤمن ليس بالفاحش ولا البذيء وليس باللعان ولا الطعان - 00:34:22

ينكر صلى الله عليه واله وسلم المنكر اينما كان وهذا من تمام قوامه الرجل على اهله الحب العطف الحنان المشاعر المودة السكينة ولكن مع انكار المنكر وتعليم الخير والدلالة على ابواب القربات والطاعات التي تقرب الناس الى الله عز وجل - 00:34:42

والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. يا راغب في كل علم نافع يأتيك ميسورا والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب - 00:35:07